

الأمثل في تفسير كتاب الإنجيل المنزل

[504] الآيتان وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوَرَاةَ

وَالْأَنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِّنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُهُ مِنَ الْوَدْمَةِ وَالْأَعْرَاصِ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مِّنْ وَّاعِينَ (49) التفسير

بقية امتيازات المسيح (عليه السلام) : بعد أن ذكرت الآيات السابقة أربع صفات للمسيح

(عليه السلام) (وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد، ومن

الصالحين) شرعت هاتان الآيتان بذكر صفتين أخريين من صفات هذا النبي العظيم، فالأولى

تقول : (ويُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوَرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ) ففي البداية تشير إلى تعليمه

الحكمة والعلم بشكل عام، ثمَّ تبيِّن مصادقين من مصاديق الكتاب والحكمة، وهما التوراة

والإنجيل.